

تعرف على أسباب زيادة الإيمان وأسباب نقصانه | حلقة 6 من برنامج النداء لفضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان

محمد حسان

ما اسباب زيادة الايمان وما اسباب نقصانه وكيف يعمل المرء على زيادته ويتجنب نقصانه خصوصا في عصر تموج فيه الفتن بالعبادة مشاهدينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم وما نرحب بضيفنا الكريم - 00:00:00

صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم مشاهدينا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم. حياكم الله. حياك الله وبيبارك بيبارك فيك. في الحلقات المنصرمة تكلمنا عن ان الامام يزيد وينقص بالادلة من القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ويطيب لي في مستهل هذه - 00:00:20

بشغف بشكل شخصي ما اسباب زيادة الايمان وما اسبابه نقصانه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد. صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

فلا ريب اننا في امس الحاجة جميما بلا استثناء وانا معك كذلك لا حاشاك يا مولانا ما شاء الله. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من الصادقين ان نتعرف على اسباب زيادة الايمان. نعم. فقد اتفقنا ان معتقد اهل السنة ان الايمان قول باللسان واعتقاد - 00:00:55 الجنان وعمل بالجوارح والاركان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي والذنوب والزلات. نعم اما الاسباب فاعظم سبب يزيد به الايمان في القلب معرفة الله باسماء جلاله وصفات كماله الله اكبر ونعم بالله - 00:01:15

معرفة الله باسماء جلاله وصفات كماله كيف يزيد الايمان؟ هل تحفظها يعني؟ الاسماء الله الحسنى مثلًا جميل جميل الله اكبر. كيف يزيد الايمان في قلبي وانا لا اعرف ربى الله جميل هذا السؤال - 00:01:41

وانا لا اعرف اسماء الحسنى. مهم. وصفاته العلان لله ان لله تسعه وتسعين اسماء. نعم من احصاها دخل الجنة. دخل الجنة. من بين معاني الاحصاء الحفظ كما تفضلت. فعلا ممكنا حفظها ولا لا اكون ملما بها ثقافيا علميا فكرييا - 00:02:03

تحديثيا لكن احفظها هذا نوع من انواع الاحصاء. الاحصاء من احصاها الله يرضي عليك فتحت بابا طيبا يعني. نعم. لكن الاحصاء مع الفهم والعمل ادق طبعا. هو الكمال. نعم. وهو المراد - 00:02:25

من احصاها. مهم. حفظ معناها حفظها وفهم معناها وعمل بمقتضها حين تعلم ان من اسمائه جل جلاله فهم معناها فهم حفظ اه حفظها وعمل بمقتضها. يعني ايه بقى؟ هذا هو المراد. يعني ايه بقى عمل بمقتضها - 00:02:45

ليس المراد بالاحصاء ان احفظ الاسم الجليل وفقط وانما احفظ واعمل بمقتضى الاسم فلو علمت ان من اسمائه جل وعلا الرحيم مثلًا الرحيم. نعم كيف اعمل بمقتضى اسم الرحيم؟ ان غالب علي جانب الخوف وغلب جانب الرجاء. نعم. تذكرت اسم الرحيم فعدت اليه وانا في غاية الامل والرضا - 00:03:12

انه ولو بلغت ذنبي عنان السماء. ثم استغفرته وطرح قليبي بين يديه بذل وانكسار. الله. غفر لي لو كانت ذنبي كامثال الجبال بموعده وموعود رسوله هذا هو العمل بمقتضى اسم الرحمن. نعم. بمقتضى اسم الرحيم بمقتضى اسم الودود - 00:03:41 بمقتضى اسم الغفار. العفو. العفو جلاله. سبحانه سبحانه. ولو علمت ان من اسمائه السميع والبصير لحرست على قولي لانني على يقين انه يسمع كلامي. مهم. ويرى عملي بل ويرى جناني - 00:04:03

بل ويعلم سري ويعلم صنع اركان اذا ما خلوت الدهر يوما فلما تقل خلوات ولكن قل علي رقيب ولا تحسين الله يغفل ساعة ولا ان ما تخفي عليه يغيب ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو الا هو راجعهم. نعم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو -

00:04:22

اینما كانوا ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيامة. اذا فهمها وحفظها وعمل بمقتضاه عمل بمقتضاه. اه لو عرفت الامة اسم الرزاق وعملت بمقتضى اسم الرزاق لعلمت يقينا ان رزقها بيد الرزاق. كيف نعمل باسمه تعالى الرزاق -

00:04:51

ان تكون على يقين مع اخذك بالأسباب وصدق توكلك على الملك الوهاب ان رزقك بيد الله فالاسباب وحدها لا ترزق ولا تمنع ولا تضر

00:05:15

وامروا ان تأخذ بالأسباب. وهذه حقيقة التوكل لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خمامسا هذا هو التوكل الكفار لا يعتقدون اسم الله الرزاق ولا يؤمّنون -

00:05:37

بالله الملحدون منهم وعندتهم مال كتير جميل اسباب الرزق نوعان اسباب مادية واسباب ايمانية بعد الاسباب المادية. نعم. اما الاسباب المادية لتحصيل الرزق فالمؤمن والكافر فيها سواء. فمن اخذ بالأسباب رزقه الرزاق -

00:05:57

لان الله رب الكافر والمؤمن سواء. الله اكبر سبحانه الله ما اعدله. ما من عن الكفار لكرفهم به وجحودهم له وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. على الله. رزقها وعلى مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين. نعم. فلم يمنع -

00:06:18

رزقه عن كفر به ومن الطف المعاني لتعريف معنى الرب الرب من اسمائه. نعم. قالوا الرب هو الخالق ابتداء والمربى غذاء والغافر انتهاء. الله! مرة ثانية ارجوك. ايوة. هو الخالق ابتداء -

00:06:42

خلق الخلق. كله. تمام. خلق كل الخلق. تمام الخالق ابتداء. والرازق. والمربى غذاء. الرازق. بالرازق الله اكبر الخلق. نعم. يربى الخلق

برزق. يربى الخلق بنعمه. نعم. يربى الخلق بفضله -

00:07:07

والمربي غذاء. مم. انظر الى الغذاء على وجه الكوكب الارضي الله اكبر. هذا رزقه سبحانه وتعالى. وبعد كل ذلك والغافر انتهاء يوم القيمة هو الذي يغفر العبد في الدنيا والآخرة. في الدنيا والآخرة. نعم. اذا -

00:07:28

الرزق هذا العمل بمقتضى فهمنا ومعرفتنا باسم الله نعم. اقول لو عرفنا اسم الرزاق وعملنا بمقتضاه فاخذنا الاسباب في حدود قدراتنا وامكانياتنا وطاقاتنا وتعلقت قلوبنا بمبسبب الاسباب لرزقنا كما يرزق الطير. مم -

00:07:49

خير ما عندهاش كمبيوتر. مم. ما عندهاش آآ فرق ادارية بتعمل في الليل والنهار. مم. لكنها فقط اخذت بالأسباب في حدود قدراتها. هم يعني الناس نیام لم يصلوا الفجر والطير تسع -

00:08:09

خرجت احسنت مثلا احسنت. خرجت في هذا الصباح الباكر تبحث عن رزقها عند الرزاق عند الرزاق مم. سبحانه الله! يرزقها. وتروح بطانا. ممثلة. ممثلة. اذا فهمنا هذه الاسماء واحصيinها بمقتضاهما يزيد الایمان. يزيد انا لا اريد ان اطيل فكل عنصر الى لقاءات مستقلة. انا مستمتع. اشعر ان قلبي -

00:08:25

يغسل. اللهم لك الحمد. يا رب العالمين. خذ بعد معرفة الله. اه. ان نعرف رسول الله اه صلى الله عليه وسلم. ورب الكعبة معرفته تجدد الایمان لا زلنا نحتاج الكثير لماذا هذا الصمت قبل الاجابة -

00:08:54

لانني اعي ما اقول على الاقل عن نفسي وانا معك لا زلنا نحتاج الكثير لنعرف الله باسماء جلاله وصفات كماله الذي له كل جمال وكل جلال وكل كمال وكل عظمة وكل قدرة وكل سلطان -

00:09:20

وان نعرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي له الكمال الانساني الخلقي والخلقي كاملا لقد اكمل الله له المحسن خلقا وخلقها لقد اكمل الله له المحسن خلقا وخلقها وخلفا -

00:09:43

لو عرفت رسول الله تتجدد الایمان في قلبك اذا احببت الله كيف نعرفه؟ نحن نعرف رسولنا كيف ماذا تقصد لو عرفت رسول الله؟ لو عرفت رسول الله صلى الله ذلك الجمال -

00:10:08

ذلكم الخلق الذي يمشي ذلكم الاسوة الطيبة ذلكم القدوة الكريمة. صلى الله عليه وسلم لو عرفته كما اراد الله لنا ان نعرفه كما اراد الله

لنا ان نعرفه. مم. لامنا بالله وامنا برسول الله. صلى واحبينا الله واحبينا رسول الله - 00:10:27

صلى الله عليه وسلم. تدبر ما هذه الاية التي ورب الكعبة تخلع قلبي كل ما قرأتها يقول لنبي قل قل لهؤلاء جميعا قل لاهل الارض وليس المؤمنين فحسب قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه - 00:10:56

الله اكبر. فاتبعوني. هذا قيد قيد وان كنت تزعم انك محب لله فاين اتباعك لسيدنا رسول الله؟ ان كنت متبعا فاعلم انك صادق في الله ومحبة رسوله كلام خطير متبع يا سنة رسول الله. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله - 00:11:13

ويغفر لكم ذنبكم والله غفور رحيم. من يدعى حب النبي ولم يفدي من هديه فسفاه وهراء فالحب اول شرطه وفروضه ان كان صدق طاعة ووفاء. الله احسنت. معرفة رسول الله. نعم - 00:11:42

شف لما الصحابة عرفوه عملوا ايه. هم ماذا قل لي اما يجي له عمرو ابن مسعود الثقف في الحديبية. نعم عمر ابن مسعود الثقفي واراد الصحابة ان يعلموا عروة من وراءه الدرس - 00:12:06

كان يأتي اليه في ماذا للصلاح مم. صلح بينه وبين مم. المشركين في مكة كان من بين الرسل. مم. صحيح بن عمرو كان وصهيل بن عمرو. نعم هو الذي وقع - 00:12:27

الوفد المفاوض يعني. لا لأنهم ارسلوا رسلا متعددة الى النبي مم. وكان خاتم هؤلاء الرسل من المشركين لرسول الله سهيل ابن عمرو. نعم. وهو الذي كتب العقد مع رسول الله كما في الصحيحين من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه والذي - 00:12:41 او كتب العهد او العقد بتکليف من رسول الله قال اكتب يا علي بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى الى اخر الحديث. لكن عروة كان مشركا لم مشركا. اتى للرسول حينما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا زال على الشرکة. اه هذا ما قصدته يفاوضه على ماذا بقى؟ يفاوضه على ان يرجع - 00:13:01

هذا العام. مم. ولا يدخل مكة. تمام. ولا يؤدي العمرة. مم. في الحديبية. نعم. الشاهد الشاهد لا انا قصدت من سؤالي انه ده هذا مشرك ويكلم الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. تمام. هذا مشرك وكان على كفره وجاء رسولا من قبل قريش ليفاوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:21

واخيرا وقع التفاوض بينوذه المعروفة الجائرة الظالمه سهيل بن عمرو واقره رسول الله وغضب الصحابة حتى قال عمر لم نعطي الدنيا في ديننا يا رسول الله حديث جميل لو توقفنا معه نرجو الله ان يرزقنا مناسبة ولنستخرج منه وهذا جانب من جوانب معرفة النبي - 00:13:42

عليه الصلاة والسلام. نعم يقينا. نعم. نقف. انا اقف فقط عند واحد مشهد. اتفضل. عاد عرة عاد عرة سبحان الله! المغيرة وافق يظلل على سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام. مغيرة ابن شعبة. نعم. مم - 00:14:06

يظلل عليهم من حر الشمس. نعم وكان من عادة العرب ان يمد احدهم الى لحية من يكلمه ان كان ذا شأن من باب التودد والتقارب الي يلمسها نعم فمد عرة ابن مسعود يده - 00:14:24

واخذ بشعرة من لحية سيده وحبيبه صلى الله عليه وسلم هكذا وهو مشرك. الله اكبر. يريد ان يتودد اليه. نعم. وان يتقرب منه نعم فضربيه المغيرة بمؤخرة سيفه على يده - 00:14:40

وقال اخر يدك عن لحية رسول الله قبل الا تصل اليك يدك الله اكبر. انظر الى الغيرة. لما مجرد لكنه يرى ان ذلك لا يليق بمكانته وهبته وابهة قوة وسرادق النبوة. اخر يدك عن لحية رسول الله - 00:15:00

هم يريدون ان يرسلوا رسالة فوصلت العروة وحملها الى المشركين. ماذا قال؟ ايوا. قال يا قوم رجع ايده. قعد! رجع. اه. طيب. قال يا قوم للمشاركين في مكة والله لقد وفدت - 00:15:27

على الملوك والرؤساء والحكام والله لقد وفدت على قيصر وكسرى انظر ما كانت عرة. نعم. على قيصر. في الفرس والروم كما رأيت احدا يعظمه اصحابه كما رأيت اصحاب محمد يعظمون محمد. الله! صلى الله عليه وسلم. اسمع اسمع ابويا ليه؟ عجيب. بيقول -

00:15:46

والله ما توضأ محمد وضوءا الا كادوا يقتتلون على وضوءه لماذا؟ يأخذونه يعني؟ يأخذونه ليتبركوا به وانا اعي ما اقول ليتبركوا به.

صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:16:13

ما توضأ محمد وضوءا الا وقاد يقتتلون على وضوءه. خذ الاخرى. طيب. وهذه آآبدبع وما تنخم محمد نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجده وخامة يعني طفلة - 00:16:35

يعني انا لا اود ان اقول مصطلح لكن هل هذا وارد يعني يدخل يبصق النبي عليه الصلاة والسلام يأخذها ويمسح بها جبينه هذا لم يحدث قط الا في موقف الحديبية - 00:16:58

من خلال استقرائي للسيرة كاملة. ابدا. كاملة. اذا له دلاله. وقد احسنت احسنت. هذا هو اراد الصحابة رضي الله عنهم ان يبيّنوا لعروة ومن خلفه ان من اخذ نخامة رسول الله - 00:17:16

ولم يتتركها تسقط على الارض. بل دلكوا بها الجبين والوجه والجلد لهم مستعدون ان يفدوه بارواحهم ودمائهم وان ينسجوا له عباءة من الدماء والارواح الزاكية قبل ان يمسه سوء من اولئك المشركين. الله! الرسالة. اذا هي رسالة. اه ليس امرا تعبدنا ليس لقدر - 00:17:36

النبي هي رسالة موجهة للمشركين وتلقفها عروة رسالة وفهم الرسالة وفهمها المشركين في مكة. مم. السبب ايه انه قال للنبي والله ما ارى الا او شابا او شابا من حولك. يعني ايه او شاب - 00:18:03

بقايا لا وزن لها ولا قيمة يقصد الصحابة. مم. حري بك ان جد الجد ان يفروا ويدعوك. قالوا له الله اكبر فكان هذا التصرف؟ نعم. ردا على هذه الكلمات. احسنت. انا بدأت بها مع ان الحديث. الله. ما امرهم امرا الا - 00:18:25

لو ابتدر امره وما نهاهم الا وانتهوا عما ينهى عنه. وما يحدون الطرف اليه اجلالا له ثم ما ذكرت تعمدت ان اذكر الاخيرة عليها شبكات كثيرة لا يبيّن ان هؤلاء حينما عرفوا رسول الله وعرفوا قدرهم - 00:18:45

احبوه وزاد الایمان بالله جل جلاله في قلوبهم وزاد الایمان برسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في قلوبهم بارك الله فيك واحسن الله اليك. دائمًا الوقت يداهمنا معكم وربما نحتاج الى لقاء اخر باذن الله تعالى لاستكمال اسباب زيادة الایمان. ان شاء الله تعالى - 00:19:05

فضيلتك اكرمك الله. واياكم باذن الله تعالى مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان وحتى يضماني لقاء جديد نستودعكم الله. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله. يا ايها الناس اسمعوا - 00:19:27

هذا النداء النداء. ما الذين ناداكم رب السماء السماء فإذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا لك الولاء سبحانه الله ان ناديتنا فنصحنا ومنحتنا شرف يا ايها شرف عظيم - 00:19:47

فتأدبو وتعلموا قيم الوفاء. يا ايها نادى بها من امنوا من كان اهل الخوف او اهل الرجاء فإذا امرتم والتزمتم فافرحوا اذا نهاكم - 00:20:27